خطبة الأسبوع

معركةُ الدُّيـون!

قناة الخُطَب الوَجِيْزَة
https://t.me/alkhutab

الخُطْبَةُ الأُوْلَى

إِنَّ الحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ

وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ ونَتُوبُ

إِلَيه، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ،

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوْصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ ﷻ: بِفِعْلِ طَاعَتِهِ، والخَوفِ مِنْ مَعصِيَتِه؛ فَمَنْ خَافَ مِنَ اللهِ، أَمَّنَهُ يَوْمَ يَلْقَاه!

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۞ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ۞ .

عِبَادَ اللهِ: قَدْ يَدْخُلُ الإِنْسَانُ في مَعْرَكَةٍ لا يُرِيْدُهَا، ولَكِنَّ ظُرُوْفَ الحياةِ المَادِيَّةِ، ومَطَالِبَها اليَوْمِيَّة؛ قَدْ تَدْفَعُهُ دَفْعًا إلى

مَعْرَكَةٍ مَالِيَّةٍ طَوِيْلَةِ الأَجَل؛

إِنَّهَا مَعْرَكَةُ الدُّيُون![1]

والدَّيْنُ أَوَّلُهُ لَذَّةٌ، وآخِرُهُ مَذَلَّة!

والأَصْلُ أَلَّا يُشْغِلَ الإنسانُ

ذِمَّتَهُ في دَيْنٍ لا حَاجَةَ لَهُ فِيه،

[1] **الدَّينُ في الشَّرع**: اسْمٌ لِـمَا ثَبَتَ في الذِمَّةِ: سَوَاء كانَ ثَمَنَ مَبِيعٍ، أو قرضًا، أو أُجْرَةً، أو غيرَ ذلك.

فَإِنَّ حُقُوقَ النَّاسِ مَبْنِيَّةٌ على المُشَاحَّة![2] وَتَرَى كَثِيرًا مِن النَّاسِ يَتَسَاهَلُونَ فِي الدَّيْنِ، ويَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللهِ عَظِيم! قال ﷺ: (يُغْفَرُ

[2] انظر: التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، الإسنوي (515).

لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ!)[3].

وكانَ النبيُّ ﷺ يُؤْتَى بالرَّجُلِ

المَيِّتِ -عَلَيْهِ الدَّيْنُ-، فَيَسْأَلُ:

(**هَلْ تَرَكَ لِدَيْنِهِ مِنْ قَضَاءٍ؟**)؛

فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً؛ صَلَّى

---

[3] رواه مسلم (1886). قال النووي: (فِيهِ تَنْبِيهٌ على أَنَّ الجِهَادَ، وَالشَّهَادَةَ، وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَعْمَالِ البِرِّ؛ لَا يُكَفِّرُ حُقُوقَ الآدَمِيِّينَ). شرح مسلم (13/ 29). باختصار

عَلَيْهِ، وَإِلَّا قال: (صَلُّوا على

صَاحِبِكُمْ!)[4].

وَمِنْ أَعْظَمِ الأَسْلِحَةِ في مَوَاجَهَةِ

الدُّيُون: النِيَّةُ الحَسَنَةُ،

والحِرْصُ على الوَفَاءِ؛ قال

ﷺ: (مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ

---

[4] رواه البخاري (2295).

يُرِيدُ أَدَاءَهَا: أَدَّى اللهُ عَنْهُ،

وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلاَفَهَا: أَتْلَفَهُ

اللهُ)[5]. قال ابنُ حَجَر: (قَوْلُهُ:

"أَتْلَفَهُ اللهُ": ظَاهِرُهُ أَنَّ

الإِتْلَافَ يَقَعُ لَهُ فِي الدُّنْيَا:

وذَلِكَ فِي مَعَاشِهِ، أو فِي نَفْسِهِ؛

---

[5] رواه البخاري (2387).

وهُوَ عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ النُّبُوَّةِ؛ لِمَا نَرَاهُ بِالْمُشَاهَدَةِ!)[6].

وقال ابنُ عُثَيمين: (إذا كانَ الإنسانُ حَرِيصًا على الأَدَاءِ، سَاعِيًا فِيهِ مَا أَمْكَنْ، وَلَكِنَّهُ

---

[6] ثم قال: (وَقِيلَ المُرَادُ بالإتلاف: عَذَاب الآخِرَة، وفي الحديث: أَنَّ الجَزَاءَ قد يَكُونُ مِنْ جِنْسِ العَمَلِ، وفِيهِ: التَّرغِيبُ فِي تَحْسِينِ النِيَّةِ، وأَنَّ مَدَارَ الأَعمَالِ عَلَيْهَا). فتح الباري (5/ 54).

عَجَزَ عَنْ ذلِكَ، وكانَ مِنْ نِيَّتِهِ

أنْ يُؤَدِّيَ؛ فَإِنَّ اللهَ يُؤَدِّي عَنْهُ

بِمَنِّهِ وكَرَمِهِ، وأَمَّا مَنْ أَخَذَ

أَمْوَالَ النَّاسِ لا يُرِيْدُ أَدَاءَهَا؛

فَإِنَّ اللهَ يُتْلِفُهُ بِالنَّقْصِ في

أَمْوَالِهِ، والأَخْذِ مِنْ حَسَنَاتِهِ؛

فَعَلَى المَرْءِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنْ حُقُوقِ العِبَادِ، مَا دَامَ فِي زَمَنِ المُهْلَةِ!)[7].

وَمَنِ اسْتَعَزَّ بِالرِّضَا والقَنَاعَةِ، اسْتَغْنَى عَنِ الدُّيُونِ والمَهَانَةِ!

---

[7] فتاوى نور على الدرب، باختصار

* **وقَدْ جَاءَ الوَعِيدُ الشَّدِيدُ**: لِـمَنْ أَخَذَ مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ، أو مَنَعَهُ مِنْ أَهْلِهِ؛ قال ﷺ: (**إِنَّ رِجَالًا يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللهِ بِغَيْرِ حَقٍّ؛ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ القِيَامَةِ**). رواه البخاري (3118).

وَمِمَّا يُعِيْنُ على ذَلِكَ: النَّظَرُ إلى مَنْ دُوْنَكَ في أُمُوْرِ الدُّنْيا؛ قال ﷺ: (**انْظُرُوا إلى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا إلى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ؛ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللهِ**)[8].

---

[8] رواه مسلم (2963). وقال ﷺ: (**ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ؛ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ**). رواه الترمذي (2305)، وحسّنه الألباني في صحيح الجامع (100).

وَمِنْ أَعْظَمِ أَسْلِحَةِ الْمُؤْمِنِ الَّتِي

يَسْتَعِينُ بِهَا على قَضَاءِ دَيْنِهِ: أَنْ

يَقْرَعَ بَابَ السَّمَاء، وأَنْ يَلْتَجِئَ

إلى اللهِ بِالدُّعَاء؛ قال عليُّ بنُ

أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه: (**أَلَا أُعَلِّمُكَ**

كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ

ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ[9] دَيْنًا؛ أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ! قُلِ: "اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ"[10].

---

[9] وهو جَبَلٌ بِبِلَادِ طَيِّئ. مرعاة المفاتيح، المباركفوري (8/ 202).

[10] رواه الترمذي (3563) وحسّنه الألباني في صحيح الترمذي، وقال الحاكم: (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ). المستدرك (1973).

وَمِمَّا يُعِيْنُ على قَضَاءِ الدَّيْنِ:

تَرَتِيْبُ الأَوْلَوِيَّات: فَالنَّفَقَاتُ

الوَاجِبَةُ: أَوْلَى مِنَ المُسْتَحَبَّةِ،

والضَّرُوْرِيَّاتُ: أَوْلَى مِنَ

الكَمَالِيَّات؛ فَيَنْبَغِي لِلْمَدِيْنِ: أَنْ

يُبَادِرَ إِلى قَضَاءِ دَيْنِهِ بِمُجَرَّدِ

القُدْرَةِ، وأَنْ يُقَدِّمَ سَدَادَ

الدُّيُونِ على الكَمَالِيَّات، بل

وعلى نَوَافِلِ الصَّدَقَات؛ فَإِنَّ

الدَّائِنِيْنَ أَوْلَى بِكُلِّ مَا زَادَ عَنِ

النَّفَقَاتِ الضَّرُوْرِيَّةِ والحَاجِيَّة.

يقولُ ابنُ عُثَيمين: (الَّذِينَ يَتَهَاوَنُونَ بِالدَّيْن؛ فَيُثْقِلُونَ كَوَاهِلَهُمْ بِالدُّيُونِ مِنْ أَجْلِ الأُمُورِ الكَمَالِيَّةِ، وَلا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا، وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ المُبَاهَاةِ؛ هَذَا خَطَأٌ مِنْهُمْ!)[11].

[11] فتاوى نور على الدرب. باختصار

ومَنْ مَاتَ وعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَيَجِبُ سَدَادُ دَيْنِهِ قَبْلَ قِسْمَةِ التَّرِكَةِ، وقَبْلَ الوَصِيَّةِ[12].

[12] **الواجب**: سَدَادُ ما على المَيِّتِ مِنْ (دُيُون) ثُمَّ إِنْفَاذُ (وَصِيَّتِهِ) إِذَا كَانَتْ في حُدُودِ الثُّلُثِ فَأَقَلّ، لِغَيْرِ وَارِث؛ لِأَنَّ اللهَ لَمَّا ذَكَرَ المَوَارِيْثَ قال: ﴿مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ﴾، وقَدْ قَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ. رواه الترمذي (2094)، وحسّنه الألباني في إرواء الغليل (6/ 107).

قال ﷺ: (**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ**)[13].

وَيَنْبَغِي لِلْمَدِيْنِ إذا عَجَزَ عَنِ السَّدَادَ: أَنْ يَسْتَسْمِحَ أَصْحَابَ الدَّيْنِ، وأَنْ يُخْبِرَهُمْ بِعَجْزِهِ عَنِ

---

[13] رواه الترمذي (1078)، وصحّحه الألباني في صحيح الجامع (6779).

وهذا الحديث: محمولٌ على مَنْ تَرَكَ مالًا يَقْضِي مِنْهُ دَيْنَه، أَمَّا مَنْ لا مَالَ له يَقْضِي مِنْه؛ فَيُرْجَى أَلَّا يَتَنَاوَلُهُ الحديث؛ كما لا يَتَنَاوَلُ مَنْ بَيَّتَ النِيَّةَ الحَسَنَةَ بِالأَدَاءِ، ثُمَّ ماتَ وَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الأَدَاءِ. انظر: فتاوى اللجنة الدائمة (8/ 344).

السَّدَادِ، وأَنْ يَطْلُبَ مِنْهُمُ

(المُهْلَةَ أَوِ التَّخْفِيْفَ)؛ وهَذَا

خَيْرٌ لَهُ مِنَ (الهُرُوبِ

والمُمَاطَلَةِ!)؛ وقَدْ ثَبَتَ في

الحَدِيْثِ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ

رضي الله عنه، طَالَبَ رَجُلًا (دَيْنًا) لَهُ

عَلَيْهِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا،

حَتَّى سَمِعَهُمَا النَبِيُّ ﷺ وَهُوَ

في بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، ونَادَى

قائِلًا: (يا كَعْبُ)، فقال:

(لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ)، فَأَشَارَ

بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ،

فقال كَعْبٌ: (قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ الله)، ثم قال ﷺ لِلْمَدِيْنِ: (قُمْ فَاقْضِهِ)[14].

وإِذَا أَصْلَحَ (المَدِيْنُ) مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ اللهِ ﷻ: أَصْلَحَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وبَيْنَ الدَّائِنِيْنَ؛ فَقَدْ وَعَدَ اللهُ أَهْلَ

[14] رواه البخاري (471)، ومسلم (1558).

التَّقْوَى والِاسْتِغْفَارِ: بِالفَرَجِ

والِانْتِصَارِ؛ فقال تعالى:

﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ

مَخْرَجًا* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا

يَحْتَسِبُ﴾، وقال ﷻ: ﴿فَقُلْتُ

اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً

وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾.

والواجِبُ على مَنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ: أَنْ

يُوَثِّقَهُ في وَصِيَّتِه؛ خَشْيَةَ أنْ

يُفَاجِئَهُ الموتُ قَبْلَ سَدَادِه؛ قال

ﷺ: (مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَهُ

شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ، يَبِيتُ ثَلَاثَ

لَيَالٍ؛ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ)[15].

---

[15] رواه البخاري (2738)، ومسلم (1627).

*** فَوَائِدُ تَتَعَلَّقُ بِـ(زَكَاةِ الدُّيُون):**

1- **إِنْ كانَ الدَّينُ الَّذِي عَلَيْكَ (حَالًّا)**: فَإِنَّك تُقَدِّمُهُ على الزَّكَاةِ.

2- **إِذَا كانَ الدَّيْنُ الَّذِي عَلَيْكَ (مُؤَجَّلًا)**: فَإِنَّهُ لا يَمْنَعُ وُجُوْبَ الزَّكَاةِ.

3- **إِنْ كانَ الدَّينُ الَّذِي لَكَ على (مَلِيءٍ)**؛ فَتَجِبُ فيهِ الزكاة إذا قَبَضْتَهُ لِمَا مَضَى عَلَيْكَ مِنَ السنوات، وإنْ زَكَّيْتَهُ قَبْلَ قَبْضِهِ فَحَسَن.

4- **إِنْ كانَ الدَّينُ الَّذِي لَكَ على (غَيرِ مَلِيءٍ)**، فَتُزَكِّيهِ إِذَا قَبَضْتَهُ لِسَنَةٍ وَاحِدَةٍ فقط، (وَلَوْ مَضَى عَلَيهِ أَكْثَر مِنْ سَنَة).

5- **لا يَجِبُ على مَنْ (لَهُ) دَينٌ على شَخْصٍ**: أن يُؤَدِّيَ زَكَاتَهُ قَبْلَ قَبْضِهِ؛ لأنه لَيسَ في يَدَيْهِ، ولَكِنْ إِنْ كانَ الدَّينُ على (مُوْسِرٍ)، فَإِنَّ عَلَيْهِ زَكَاتَهُ كُلَّ سَنَةٍ: أ- **فَإِنْ زَكَّاهُ مَعَ مَالِه**: فَقَدْ بَرِئَتْ ذِمَّتُه؛ ب- **وإِنْ لم يُزَكِّهِ مَعَ مَالِهِ**: وَجَبَ عَلَيْهِ إذا قَبَضَهُ أَنْ يُزَكِّيَهُ لِكُلِّ الأَعْوامِ السَّابِقَة. انظر: فتاوى اللجنة الدائمة (9/ 190)، فتاوى ابن عثيمين (18/ 28).

أَقُوْلُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِيْ وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوْهُ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيم

الخُطْبَةُ الثَّانِيَة

الحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِه،

والشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيْقِهِ

وَامْتِنَانِه، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبدُهُ وَرَسُولُه.

عِبَادَ اللهِ: الوَاجِبُ على

(صَاحِبِ الدَّيْنِ) إِذَا حَلَّ دَيْنُهُ:

إِنْظَارُ (المَدِيْنِ) إِذَا كانَ (**مُعْسِرًا**

عَاجِزًا)[16]؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَإِن**

كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى

[16] **ضَابِطُ الإِعْسَارِ**: أَلَّا يكونَ لِلْمَدِينِ مَالٌ زَائِدٌ عَنْ حَوَائِجِهِ الأَصْلِيَّةِ، يَفِي بِدَيْنِهِ (نَقْدًا أو عَيْنًا). انظر: مجلة مجمع الفقه الإسلامي (1/ 193).

مَيْسَرَة﴾، أَمَّا إِذَا أَبْرَأَهُ مِنَ الدَّيْنِ: فَذَلِكَ خَيرٌ وأَفْضَلُ؛ قال ﷺ: (مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ؛ أَظَلَّهُ اللهُ في ظِلِّهِ)[17].

[17] قال ﷺ: (كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ؛ لَعَلَّ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا، فَلَقِيَ اللهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ). رواه البخاري (3480)، ومسلم (1562).

وإذا كان المدين: (مُوْسِرًا قَادِرًا): فَيَحِقُّ لِلْدَّائِنِ إِجْبَارُهُ على الأَدَاءِ، ويَحْرُمُ على المَدِيْنِ أنْ يُمَاطِلَ؛ قال ﷺ: (**مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ**)[18].

[18] وقال ﷺ: (**لَيُّ الْوَاجِدِ: يُحِلُّ عِرْضَهُ، وَعُقُوبَتَهُ**). **وَلِيُّ الوَاجِدِ**: أي مَطْلُ القَادِرِ على الأَدَاءِ. قال وَكِيعٌ: (**عِرْضُهُ**: شِكَايَتُهُ، **وعُقُوبَتُهُ**: حَبْسُهُ). فَأَمَّا **المُعْسِرُ**: فَلا حَبْسَ عَلَيْهِ، بَلْ يُنْظَرُ؛ لأَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ بِالتَّأْخِيرِ؛ فَلا يَسْتَحِقُّ العُقُوبَة.

والمُنْتَصِرُ في مَعْرَكَةِ الدُّيُون، هُوَ

مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنيا، وقَدْ قَضَى

دُيُونَ النَّاس، وأَدَّى حُقُوْقَهُم

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ

فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾.

وقال ﷺ: (مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ مَظْلِمَةٌ لِأَخِيهِ؛ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْخَذَ لِأَخِيهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَسَنَاتٌ: أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ أَخِيهِ، فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ!)[19].

❊❊❊❊❊❊❊

❊ اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ والمُسْلِمِينَ، وأَذِلَّ الشِّرْكَ والمُشْرِكِيْن.

❊ اللَّهُمَّ ارْضَ عَنْ خُلَفَائِكَ الرَّاشِدِيْن، الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّين: أبي بَكْرٍ، وعُمَرَ،

[19] رواه البخاري (6534).

وعثمانَ، وعَلِيّ؛ وعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ والتابعِين، ومَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إلى يومِ الدِّين.

* اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمَّ المَهْمُوْمِيْنَ، وَنَفِّسْ كَرْبَ المَكْرُوْبِين، واقْضِ الدَّينَ عن المَدِيْنِين.

* اللَّهُمَّ آمِنَّا في أَوْطَانِنَا، وأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا وَوُلَاةَ أُمُوْرِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ عَهْدِهِ) لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتِهِمَا لِلْبِرِّ والتَّقْوَى.

❊ عِبَادَ الله: ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَآءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.

❊ فَاذْكُرُوا اللهَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوْهُ على نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.

.....

قناة الخُطَب الوَجيْزَة
https://t.me/alkhutab